على الطريق

قال محدثي: شاءت الاقدار اوالصدف لا ادرى ان ازور مع بعض الاصحاب . بيت الشيخ الوجيه فلان. ولعجبي فقد استقبلنا الشيخ في بيت من الشعر "شق" منصوب الى جوار بيته الجميل الحديث.

قلت في نفسي لا باس فالشيخ محافظ على التراث . لكن الشق مضاء بالكهرباء والقريه كلها بدون كهرباء . وفي وسط الشق يلعبون تستريح بجانبه دلات القهوه. كشاهد على تاخي القديم والحديث . وعلى جوانب الشق تستلقي فرش وثيره مع مساند ورجال يتمطون فوقها وينتظرون صب القهوه الساده.

قاطعت محدثي قائلا : لكني لا ارى اية غرابة في الامر كما تنم عنه لهجته ، فما المانع ان يملك الرجل موتور كهرباء يضيء بيته او ان يكون فراشه وثيرا او غير وثير .

لم يدعني اكمل كلامي باشارة من يده واستانف حديثه : راقني الاستماع لاحاديث المتمطين فوق الفراش . هذا يسال جاره عن ثمن الحمار الذى باعه ، وذاك عن ثمن الفترات التي اشتراهن وثالث عن سعر الدينار الكويت اليوم ، ورابع عن قيمة المهر الاردني .. الخ .. هذه الانماء قلت : اليست هذه هي اهتمامات يوم حياتهم ، او تريد حضرتك لانهم حظوا بضيف مثلك ، او لانهم يجلسون في شق به يفترون ان ينفصلوا عن واقع حياتهم بحلق في ثم قال: بعد قليلا حاول شاب جلس بعيدا عن الشيخ ان يدير الحديث حول خبر قرأه في صحف ذلك اليوم . وهو رد فعل على السادات القائل بانه سيعطيه الاصبع الثالثه "بالقلم العريض" بدل العريش والتي يطالب بها السادات كبادرة حسن نية من جانب اسرائيل تجاه مبادرته لكن الحاضرين لم يسمحوا له بالكلام واسكتوه متذرعين بان الكلام في السياسة خطر وحتى ممنوت .

قلت : لا عجب في ذلك كما يبدون فالشاب حاول ان يقول الكلام الغير مناسب في المكان الغير مناسب .

قال لا تجيبني نثل هذا الشيخ كان ومن الممكن ان يكون في جديد . زعيما سياسيا لابناء هؤلاء المتمطلين في غزة ..

قلت: لا تخف لم تفقد اسرائيل عقلها بعد لتعد مثله للادارة الذاتية اذا كان هذا ما يقلقك .

حدق في غاضبا وقال الكلام تك صحب اليوم . كل كلامك خبث ، خاطرك .

ابو وديد

القذافي يشجب الحلول الاستسلامية ويشيد بالتعاون السوفيتي الليبي

ليبيا ـ شجب الرئيس الليبي في حديث له بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من ايلول ـ اشكال الحلول الاستسلامية لقضية الشرق الاوسط ، من قبل جماهير الشعوب العربية . ودعا الى ضرورة تصعيد التضامن في النضال ضد ... وحلفائها واعلن تاييد بلاده لحركات التحرر الوطني المناضلة من اجل القضاء على ظواهر الاستعمار والعنصرية

من غزة

شارع النزاز .. هل من عزومة أخرى ؟!

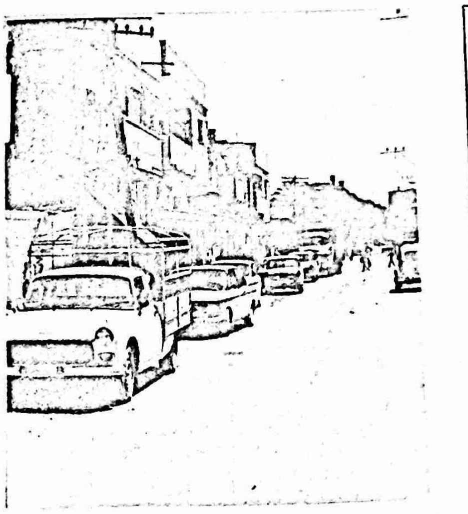

ممنوع الوقوف !ـ منطقة الشجاعية ـ شارع بغداد

اذا مت ظمانا فلا نزل المطر

السواحره الشرقيه : لجات بلدية القدس الى تزود الجزء الذى ضم في عام ١٩٥٧ الى ادارة البلديه من عرب السواحرد الشرقيه بالمياه عن طريق جمعية ابو ديس الخيريه مما يجعل اهالي هذا الجزء من عرب السواحره يعيش في ظما دائم وذلك نتيجة عدم وصول المياه اليهم بانتظام حيث ان خط المياه الذى بوصل من ابو ديس الى السواحرد لا يفي بحاجة السكان . ويروى احد المشتركين من السواحره الشرقيه بان كمية المياه التي وصلت اليه واستهلاكها خلال ستة شهور هي اربعة امتار مكعبه فقط .

همسات !

بنعتهم لكم انبياء ، يرجعوا حرامية

تلك كلمات لفظها عبد الناصر لبعض من اهلي القطاع الذين زاروه واشتكوا اليه من تصرفات ضباط الاداة المدنية المصرية قبل عام ٦٧، والان تكررت المشكلة وتبدلت الوجوه بضباط اسرائيليين ، وتتكرر الماساة وبين تارة واخرى نسمع عن تهم الاختلاس والرشوه لبعض من هؤلاء الضباط ، فهل تكمن السر وراء طبيعة الاشخاص انفسهم ، ام انمجموعة من كبار التجار المحترفين والمدربين كالكلاب البوليسية باستطاعتها كسر الطوق الحديدى والنفاذ لقلب الانسان المادى .

فعلى سبيل المثال يدور الهمس حول احد ضباط الاركان والمسؤول عن احدى الدوائر الحيويه ، يقال ان هذا الضابط بعد ان كانيحضر لعمله مرافقا بسيارات الاخرين استبدل سيارته ٤ مرات منذ توليه الخدمه في القطاع ، كما يروى انه قد اشترى فيلا بالمجدل ومن الغريب في الامر ان موظفي الاداره قد قاموا بنقل الاثاث الثمين والفرش الممتاز ووصفوه بانفسهم في شقة مستبدلين له العهد البائن بعهد جديد.. حتى اصبح من ذوى الدخل اللامحدود.. كيف اصبح .. وكيف امسى ذلك لا يعلمه الا المقربون .

فالمبيعات والمشتريات حتى الفواتير تسير على الطريقة التي يطلبها ضابط الركن ،.. وهل صحيح ضباط الاركان السابقين لتلك الدائرة كانوا على نفس المنوال .

هذه الطريقة المتبعة منذ القدم طريقة الوالي التركي في عصر الامبراطورية العثمانية ، انتقلت ابان عهد المصريين وتتكرر اليوم .

وكله على ظهرو الغلابا ، وخذهم فقراء يغنيهم الله.

ابو اشرف

المتعهدون الاسرائيليون يربحون ملايين الليرات من محصول التين

تعتبر شجرة التين الشجره الثانية بعد شجرة الزيتون والتي تعتبر جزاء من المحاصيل الزراعية الشجرية. وفي السابق كان الاهالي يتركون الثمار حتى تجف ليتمكنوا من تخزينه وبيعه بعد ذلك مجففا وقليلا ما كان السوق يستوعب ثمار هذه الشجره وذلك لان معظم القرى والمدن تعتني بزراعة هذه الشجره كغيرها من الاشجار الضرورية احيانا .

وما زال الاهالي يعانون من قضية تخزين التين الطازج او تصنيعه فالفلاح يكدح ويتعب ويحصل على القليل من هذا التعب وتبدا العملية بحراثة الاراضي الشجرية ثلاث مرات على المحراث البلدى الذى يجر بواسطة الحيوانات وبعد هذه الخدمة الطويلة ياتي هذا الموسم، وما يجرى الان في هذه القضية يثير الانتباه فاينما تتنقل في قرى الضفة الغربية تشاهد سايارت شحن مارسيدس تجوب القرى لتجمع محاصيل التين وتنطلق بها الى الاسواق الاسرائيلية حيث يتم تخزينها وتصنيعها .

وابتداء بالحراثه وانتهاء بالتسويق تتم العملية على حساب الفلاحين ، فمنذ الصباح الباكر ينهض الفلاحون باكرا الى حقولهم لجمع المحصول في "سحاحير" بوكس من الخشب وتاتي سيارات الشحن المارسيدس ويتسابق الاهالي وتسليمهم الصناديق الممتلئه باسعار منخفضة جدا وتختلف الاسعار من قرية الى اخرى ففي قرى رام الله الشرقية يباع اليكلو ٤ ليرات وتصل حمولة السيارة الواحدة ما معدله ١٠٠٠ 'شرحه' بوكسة صغيره كما في المزرعه الشرقيه ودير جرير وكل صندوق يصل ٦ كيلو غرامات واحيانا يتم عن طريق "المشايله" دون تحديد الوزن الحقيقي للكمية ويباع الصندوق الواحد بـ ٢٠ ليره كما هو الحال في بيتين وعندها يكون سعر الكيلو الواحد اقل من ٤ ليرات وفي قرى رام الله الغربية يباع الصندوق بـ ١٢ ليره من فئة الصناديق التي تتسع لـ ٦ كيلو غرامات بينا يباع الصندوق الواحد في كوبر بـ ٣٠ ليره واحيانا يلعب سائق السياره دور التاجر والمتعهد معا ويتم بيع الصناديق الى المتعهدين الاسرائيليين الذين يقومون بدورهم ببيع المحصول الى متعهدين اخرين يقومون بتصنيع المحصول وتخزينه .

واذا علمنا ان حمولة كل سياره مراسيدس ٢٥٠ شرحه فان ضرب ٢٥٠ × ٦ = ١٥٠٠ كغم . واذا كان متوسط سعر الكيو الواحد ٣ ليرات × ١٥٠٠ = ٤٥٠٠ ليره حمولة كل سيارة واذا كان بيعها يتم على شكل نهائي بسعر الكيول الواحد بـ ٢٠ ليره كان حاصل ضرب ٢٠ × ١٥٠٠ = طرح ٤٥٠٠ من ٣٠٠٠٠ كان ١٥٫٥٠٠ ليره ربح اقل سياره واذا ضاعفنا هذا الرقم في اربعة مرات نجد ان ارباح السياره الواحده ٦٤٠٠٠ ليره من الحجم المتوسط واذا افترضنا ان منطقة رام الله وحدها تصدر ٣٠ سياره مستوط حموله ١٠٠٠ شرحة فان حاصل ضرب ٣٠ × ٦٤٠٠٠ = ١٩٢٠٫٠٠٠ مليون وتسعمائة وعشرون الف ليره ارباح . اليوم الواحد .

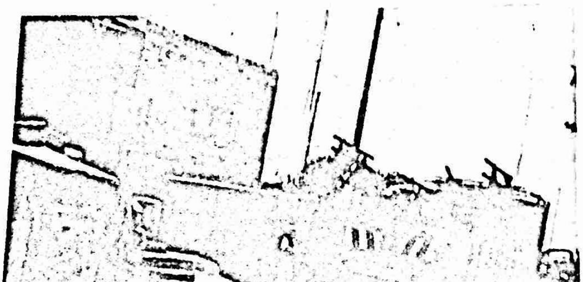

وليس هذا الوضع مقصورا على منطقة رام الله وحدها بل ان هذا الوضع ينسحب على مختلف مدن وقرى الضفة الغربية بشكل عام واذا ما تضاعفت الارقام فان ملايين الليرات ستضاعف بدورها التي تجبى من محصول التين في اليوم الواحد بعد طرح الاف الليرات اجره للنقل والعمال وسمسرة للمتعهدين الصغار والكبار .

هذه الارقام تدعو كافة المزارعين في الضفه الى اعادة حساباتهم والتنبه الى ضرورة انشاء جمعيات تعاونية للتنسيق فيما بينها من اجل حماية محاصيلهم وتصنيعها وتخزينها وتسويقها ومن اجل حماية حق المزارعين في جني اتعابهم مما يؤمن مردودا لا باس به لمزارعنا من هذا المحصول .

علي الحريري